

خبر صحفي اليوم العالمي للعمال

يحتفل الأردن والعالم بيوم العمال، الذي يصادف الأول من أيار/مايو من كل عام في الوقت الذي انخفض فيه معدل البطالة في الأردن خلال العام 2024 بمقدار 0.6 نقاط مئوية عن العام 2023 ليبلغ 21.4%. وبلغ معدل البطالة للذكور 18.2% خلال عام 2024 بانخفاض مقداره 1.4% عن العام 2023، فيما ارتفع معدل البطالة للإناث خلال العام 2024 بمقدار 2.2 نقطة مئوية عن العام 2023 ليبلغ 32.9% للإناث.

وشهد عدد العاملين المؤمنين لدى المؤسسة العامة للضمان الاجتماعي ارتفاعاً ملحوظاً خلال السنوات الماضية، حيث ارتفع من 366,000 عامل وعاملة في عام 2000 إلى حوالي 1,555,232 عامل وعاملة في عام 2023. كما ارتفع معدل الأجر الشهري من 60 ديناراً في منتصف السبعينات ليصل إلى 211 ديناراً في منتصف التسعينات، وارتفع إلى 544 ديناراً في عام 2022 في القطاعين العام والخاص، حيث بلغ المتوسط الأجور للذكور 561 ديناراً أردنياً مقابل 503 ديناراً أردنياً للإناث.

وعلى صعيد الأجر الشهري للعمال، فقد بلغ متوسط الأجر الشهري للعامل في القطاع العام 646 ديناراً أردنياً خلال العام 2022، حيث بلغ المتوسط للذكور في القطاع العام 682 ديناراً أردنياً، مقابل 587 ديناراً أردنياً للإناث. وفي القطاع الخاص بلغ متوسط الأجر الشهري للعامل 493 ديناراً أردنياً، حيث بلغ المتوسط للذكور 511 ديناراً أردنياً، مقابل 439 ديناراً أردنياً للإناث.

جدول 1: معدلات الأجور الشهرية وأعداد العاملين بأجر في منشآت القطاعين العام والخاص خلال الفترة (2013 - 2022)

السنة	معدل الأجر الشهري (دينار)	أعداد العاملين بأجر
2013	463	983,905
2014	463	947,812
2015	484	953,449
2016	493	992,093
2017	500	1,022,472
2018	524	1,035,253
2019	543	1,034,375
2020	534	1,037,777
2021	546	1,063,979
2022	544	1,098,516

شكل 1: معدلات الأجور للعاملين بأجر في منشآت القطاعين العام والخاص
خلال الفترة (2013 - 2022)



وعلى الرغم من المكاسب التي تحققت للعمالة الأردنية، إلا أنها لا تزال تواجه العديد من التحديات في سوق العمل الأردني، والتي من أهمها منافسة العمالة الوافدة التي تضخمت أعدادها بشكل كبير مما حرم العمالة الأردنية الاستفادة من فرص العمل التي تخلقها القطاعات الاقتصادية المختلفة، وبقاء مستويات البطالة ثابتة تقريباً على الرغم من الجهود التي تبذل لتخفيضها والحد منها. كما لا تزال المشاركة الاقتصادية للمرأة الأردنية دون المستوى المرغوب، حيث بلغ معدل المشاركة الاقتصادية المنقح (عدد النساء النشيطات اقتصادياً في الأعمار 15 سنة فأكثر مقسوماً على عدد النساء في الفئة العمرية 15 سنة فأكثر) للنساء الأردنيات 14.9 % في عام 2024 .

جدول 2: معدلات المشاركة الاقتصادية المنقحة للسكان الأردنيين
خلال الفترة (2015 - 2024)

السنة	ذكور	إناث	المعدل
2015	60.0	13.3	36.7
2016	58.7	13.2	36
2017	60.8	17.3	39.2
2018	56.4	15.4	36.2
2019	54	14	34.3
2020	53.6	14.2	34
2021	54	14	34
2022	53.1	13.9	33.4
2023	53.2	14	33.2
2024	53.4	14.9	34.1

و يعد الأردن من أوائل الدول التي نشأت فيها التنظيمات العمالية في العالم العربي، حيث تأسس اتحاد عمال الأردن في عام 1954، وكان من الاتحادات التي شاركت في تأسيس اتحاد العمال العرب، وشارك ممثلو الاتحاد في المؤتمر التأسيسي الأول و في أغلب اللقاءات والنشاطات التي تمت على المستوى العربي، وحققت الحركة العمالية الأردنية خلال أكثر من نصف قرن تقريبا "تقدما جوهريا" مستفيدة من الظروف الإيجابية والروح الوطنية العالية والتعاون البناء والحرص على ممتلكات الوطن مع جميع شركاء التنمية، مما ساهم في نمو الحركة وتقدمها وتعاضم مكتسباتها.